جهات

المدى / وكالات

إلغاء

جينداي فريز

ألغت دبلوماسية أمريكية بارزة زيارة غير معلن عنها إلى العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأحد إثر كشف وسائل الإعلام عن الرحلة. وساهم تدهور الأوضاع الأمنية في مقديشو بدوره، في قرار إلغاء زيارة مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية جينداي فريز برفقة شبكة (CNN) ووكالة الأسوشيتد برس، وفق مسؤولين أمريكيين.

استنكار

استنكرت خمس عشرة منظمة مغربية واوروبية الحملات التي تشنها سلطات المغرب على مئات المهاجرين الافارقة الذين يتم ترحيلهم الى الحدود مع الجزائر المغلقة رسميا بين البلدين. وفي بيان مشترك، استنكرت هذه الجمعيات ومن بينها الجمعية المغربية لدعم عائلات المهاجرين غير القانونيين والجمعية المغربية لحقوق الانسان، ترك اكثر من ٤٠٠ من المهاجرين من افريقيا جنوب الصحراء على الحدود المغربية الجزائرية.

تسلم

سلطان بن عبد العزيز

تتوقع السعودية ان تتسلم قريبا ٧٢ طائرة عسكرية من طراز يوروفايترز تيفون من شركة بريتيش بي ايه ئي سيستمز البريطانية وهي صفقة يهددها على ما يبدو تحقيق بشأن فساد في عقد دفاعي ضخم مع السعودية. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الدفاع السعودي قوله "ان عددها اثنتان وسبعون طائرة وسيتم توريدها للمملكة قريبا جدا وفق مواعيد محددة ومتقاربة ."

انفجار

انفجرت عبوة ناسفة في طريق مركبة عسكرية لحلف شمال الأطلسي "ناتو" مما أدى لإصابة جندي جنوبي أفغانستان فيما أصيب أربعة جنود آخرين في عملية انتحارية شرقي البلاد. وقال الناطق باسم قوات الناتو، النقيب أندريه سالوم، إن القنبلة انفجرت بالقرب من المركبة العسكرية في مقاطعة "زهاري" في إقليم قندهار. ولم يكشف الحلف الأطلسي عن جنسية الجندي المصاب.

فشل

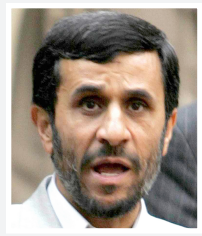
محمود أحمدي نجاد

ألقى الأعضاء الاصلاحيون في البرلمان الإيراني باللائمة على حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد في الفشل في منع صدور عقوبات من الأمم المتحدة على إيران. وقال نور الدين بيرموزن المتحدث باسم الجناح الاصلاحي في البرلمان ان "السبيل الوحيد لتجاوز الازمة هو بناء الثقة لكن عقد مؤتمر عن المحرقة وتمويل حكومة حماس يخلقان ارتيابا وتوترا".

تفاوض

قال زعيم جماعة منشقة عن مجموعة المتمردين الماويين الرئيسية في النيبال إن جماعته مستعدة للتحدث مع الحكومة لمحاولة انهاء الصراع الدائر في الجنوب. وطالب أيضا جوالا سينغ زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير تيراي بالسماح لسكان منطقة السهول الجنوبية المعروفة باسم تيراي بادارة الجيش والشرطة والاضطلاع بالشؤون المحلية للمنطقة التي تقع على حدود الهند.

ملثمون يطلقون النار على مدير مكتب وزير الداخلية

عباس يعلن عدم شرعية القوة التنفيذية.. وحماس تتحداه بزيادة عددها إلى ١٢ ألف فرد

رام الله - غزة / وكالات

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم شرعية القوة الامنية التابعة لحركة حماس في غزة بعد تصاعد العنف بين مقاتلين من حماس وعناصر موالية لحركة فتح التي يتزعمها.
وقال عباس ان "القوة التنفيذية" التابعة لحماس لم تحصل على موافقة رسمية وطالب بدمجها في اجهزة الامن الفلسطينية الرسمية.
وقال عباس في بيت لحم حيث من المقرر ان يشارك في احتفالات الارثوذكس بعيد الميلاد ان "القوة التنفيذية" لم تكن قط مستقلة وانها يجب ان تكون جزءا من قوات الامن.
واضاف ان اي قوة تتطلب مرسوما "رئاسيا" وهذا لم يحدث بالنسبة للقوة التنفيذية. وقال ان اي شخص يقول انها مستقلة فانه يتحدى القانون والدستور.
وفي تحد لعباس اعلنت "القوة التنفيذية" التابعة لحركة حماس المتشددة الحاكمة انها ستضاعف عدد افرادها الى ١٢ الفا.
وبعد ساعات من اعلان عباس قال متحدث باسم قوة حماس ان عددها سيتضاعف من حوالي ستة الاف فرد. وقال اسلام شهوان المتحدث باسم القوة ان قرارا اتخذ بزيادة عدد القوة التنفيذية الى ١٢ الف فرد. ودعا شهوان كل "المواطنين المخلصين" لاعداد انفسهم للانضمام الى تلك القوة. ولم يعط شهوان اطارا زمنيا ولم يوضح كيف سيتوافر التمويل لتوسيع القوة لكن حماس تتلقى تمويلا من ايران وحلفاء اسلاميين اخرين.
من جانبه اعتبر المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية ان قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس المتعلق بالقوة التنفيذية التابعة للوزارة هو قرار "متعجل" وشدد على ان اي "مساس بافراد القوة التنفيذية سيواجه بقوة".
وقال خالد ابو هلال في مؤتمر صحافي عقده امام منزل وزير الداخلية والمسؤول في حركة حماس سعيد صيام في مدينة غزة "تعتبر وزارة الداخلية قرار عباس قرارا متعجلا ورد فعل نتيجة تحريض التيار الانقلابي، وتحذر من اي مساس بالقوة التنفيذية وان اي مساس بالقوة سيواجه بقوة وحزم". واضاف انه "قرار لا يحق للرئيس حسب القانون والدستور" اتخاذه مضيفا "للاسف قرر الرئيس اتخاذ القرار دون التشاور مع الحكومة ووزير الداخلية والرجوع الى القانون".
واوضح ابو هلال "نفاجأ بقرار الرئيس وكأنه ضوء اخضر لمن قرر استباحة دم القوة" مضيفا "بتنا لا نفهم الى اين تمضي سفينة الشعب الفلسطيني".
وقال "للاسف اعلنت الحرب على القوة التنفيذية منذ تشكيلها من قبل عديد من الجهات وعلى راسها (وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا) رايس و(رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود) اولمرت وبعض الشخصيات الفلسطينية العاملة في الرئاسة والتحريض المباشر على استهدافهم ومهاجمتهم وترجمت الى اعتداءات مسلحة، في ظل صمت كامل من مؤسسة الرئاسة". واضاف ابو هلال "قبل يومين فوجئنا ببيانات رسمية تهدر دم ابناء القوة التنفيذية وفي ظل صمت رهيب من مؤسسة الرئاسة والرئيس وهذا له تفسيرات".
إلى ذلك اعتبرت حركة فتح قرار زيادة القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الى ١٢ الف عنصر "تحديا" لقرار الرئيس محمود عباس وهدفه التخطيط لزيادة "الجرائم السياسية". وقال متحدث باسم حركة فتح في بيان ان هذا القرار "تحد لقرار الرئيس محمود عباس". وتابع ان القرار "تخطيط لزيادة جرائم القتل السياسي".
وعلى صلة بالموضوع قالت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان ملثمين اطلقوا النار على قدمي مدير مكتب وزير الداخلية في رام الله بعد ان خطفوه من امام مكتبه في البيرة.
وقالت المصادر نفسها ان مجموعة من الملثمين كمنوا لايهاب سليمان غيظان (٣٠ عاما) وقاموا بخطفه واقتياده الى جهة مجهولة.
واوضحت مصادر طبية انه "تم العثور على غيظان في وقت لاحق وهو يعاني من جروح خطيرة في قدميه نتيجة اطلاق النار عليه من مسافة قريبة في احدى ضواحي رام الله وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج".
وفي نابلس في شمال الضفة الغربية قام مسلحون مقنعون بخطف نائب رئيس بلدية المدينة مهدي حنبلي من سيارته وهو مسؤول في حركة حماس. ولم يعرف اي شيء عن مصيره.
وياتي هذان الحادثان على خلفية التوتر الشديد بين حركتي فتح وحماس والذي تحول الى مواجهات الخميس ادت الى مقتل ثمانية اشخاص غالبيتهم من فتح.

الصدامات المتبادلة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة هل وصلت الى طريق مسدود؟

تخوفاً من هجمات إرهابية

بريطانيا تنشر الجيش لحراسة المنشآت الحيوية

لندن / وكالات

أفادت مصادر صحفية أمس الأحد أن الحكومة البريطانية ستنشر قوات من الجيش في المنشآت النفطية ومحطات البترول والطاقة تحسباً من هجمات إرهابية.
ونقلت صحيفة "نيوز أوف ذا وورلد" عن مصدر أمني لم تسمه تأكيده تعزيز الإجراءات الأمنية حول تلك المنشآت إثر تقارير استخبارتية تشير إلى إمكانية استهداف البنية التحتية للبلاد في مخطط إرهابي.
وأوردت الصحيفة أن التدبير غير مسبوق وهي أول مرة تنشر فيها الحكومة قوات الجيش لحراسة المرافق الحيوية في بريطانيا.
ورفضت الداخلية البريطانية، التي تشرف على جهود مكافحة الإرهاب، التعليق على التقرير إلا أنها أشارت إلى مراجعة أمنية حول منشآت البنية التحتية الهامة.
وجاء في بيان الداخلية "كنا واضحين للغاية وقلنا إننا نواجه تهديدات إرهابية جادة، ولذلك من المهم أن ننظر في جميع الخيارات لحماية ممتلكاتنا والبنى التحتية."
ونفت الداخلية البريطانية ارتباط المراجعة الأمنية حول المنشآت الحيوية بتهديدات محددة مضيفة أن مستوى التهديد العام في البلاد مازال كما هو دون تغيير.
واستهدفت التفجيرات وسائل المواصلات العامة في لندن حيث قضى ٥٢ شخصاً بجانب أربعة من منفذي في الهجمات التي استهدفت قطارات أنفاق في تموز عام ٢٠٠٥,
ورفضت الناطقة باسم الداخلية البريطانية التعليق بالمزيد بشأن التقرير.

إرجاء الانتخابات البلدية في ألبانيا بسبب خلافات بين الحكومة والمعارضة

تيرانا / اف ب

اعلنت اللجنة الانتخابية الالبانية ان الانتخابات البلدية في البانيا لا يمكن ان تنظم في موعدها المحدد في ٢٠ كانون الثاني بسبب الخلافات المستمرة بين الحكومة والمعارضة حول اعدادها.
وقال رئيس اللجنة كيليرم جياتا في مؤتمر صحافي مساء أمس الأول السبت في تيرانا "انني مضطر للاقرار بان اللجنة المركزية الانتخابية لا تستطيع الاشراف على اعداد الانتخابات البلدية وسيرها في ٢٠ كانون الثاني". واضاف ان "الخلافات بين السلطة والمعارضة منعت تبني اطار قانوني صالح وقادت النظام الانتخابي الى طريق مسدود". وتابع ان "الوضع ما زال متأزما ولا حل لتسويته"، رغم جهود اللجنة ونداءات الاسرة الدولية، مشككا حتى في تنظيم الاقتراع في ١٨ شباط اي ضمن المهل الدستورية.
وقال ان "المشكلة لم تعد موعد الانتخابات بل التوصل الى اطار قانوني كامل يصعب تمريره في البرلمان خلال مهلة شهر".
ولم تتمكن السلطة والمعارضة منذ اشهر من التوصل الى اتفاق حول تبني اصلاحات انتخابية تسمح بتجنب الاعتراضات على نتائج الاقتراع. واعلنت المعارضة الاشتراكية رفضها المشاركة في الانتخابات متهمة اليمين باصدار وتوزيع بطاقات هوية شخصية تسمح بتزوير نتائج التصويت. ولا يملك عدد كبير من الالبان هويات شخصية لكنهم يستطيعون استخدام شهادات تصدرها البلديات للتعريف عن انفسهم في الانتخابات. وتؤكد مصادر عدة ان هذا الوضع ينطبق على ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف ناخب. وتريد المعارضة ان يتم الاشراف بشكل افضل على هذه الشهادات.

الرئيس الصومالي يطلب من القوات الأثيوبية تدريب قواته

أديس أبابا - مقديشو / وكالات

قال التلفزيون الحكومي الاثيوبي ان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف طلب من اثيوبيا تدريب القوات المسلحة الصومالية بعد مساعدة القوات الاثيوبية للحكومة المؤقتة في طرد الاسلاميين خلال حرب استمرت اسبوعين. وقال التلفزيون في بيان ان "الرئيس يوسف طلب من اثيوبيا تدريب القوات المسلحة الصومالية وهو ما قبله رئيس الوزراء ملس (زيناوي"). ونقل التلفزيون عن يوسف الذي اجتمع مع ملس في أديس أبابا قوله انه يعتزم اقامة حكومة تشمل الجميع. وأضاف البيان ان الزعيمين ناشدا المجتمع الدولي تقديم مساعدات عاجلة للصومال. ولم يذكر البيان الذي جاء بعد ساعات من احتجاج مئات الصوماليين ضد وجود القوات الاثيوبية في مقديشو ما اذا كان التدريب سيؤثر على خطط ملس لسحب قواته من الصومال خلال اسبوعين. من جهة أخرى ذكر شهود عيان أمس الاحد ان عضوا سابقا في المحاكم الاسلامية قتل بالرصاص وجرحت ثلاث شابات في انفجار قنبلة يدوية خلال حادثين منفصلين مساء السبت في مقديشو. وقال محمد الشيخ عبد الله ان "جاره كان عائدا الى منزله (في جنوب العاصمة الصومالية) عندما اطلق مسلحون النار عليه مما ادى الى مقتله على الفور". واضاف عبد الله لوكالة الصحافة الفرنسية "كان يحمل هاتفا جوالا ومسدسا لكنهم لم يسرقوا منه شيئا. اعتقد انها عملية اغتيال".

ثاباتيرو يعتبر اعتداء حركة إيتا "وضع نقطة نهاية" لعملية السلام

مدريد / اف ب

قال رئيس الحكومة الاشتراكية الاسبانية خوسيه لويس ثاباتيرو ان الاعتداء الاخير الذي نفذته حركة ايتا الباسكية في مطار مدريد "وضع نقطة النهاية" لعملية السلام التي بدات في اذار ٢٠٠٦ اثر اعلان حركة ايتا عن هدنة.
وبذلك اكد رئيس الحكومة الذي كان يتحدث خلال احتفال تكريمي للقوات المسلحة الاسبانية تصريحات وزير داخليته الفريدو بيريث روبالكابا الذي اعتبر الثلاثاء اثر عملية التفجير التي نفذتها ايتا وتسببت بمقتل شخصين، ان عملية السلام "توقفت وتمت تصفيتها وانتهت".
وقال ثاباتيرو ان عملية السلام الحالية وصلت الى "نقطة النهاية". الا انه اكد في الوقت نفسه "تصميمه" على "التوصل الى انهاء العنف وتحقيق السلام" في اقليم الباسك.
وقال ثاباتيرو انه سيقوم "بكل ما في وسعه" للتوصل الى هذا السلام لان ذلك من واجباته بوصفه رئيسا للحكومة، وايضا لان الاسبان انتخبوه للتصدي لهذه المشاكل.
وبعد ان اعلنت مدريد في وقت سابق انه لم يتم "تعليق" عملية السلام مع المنظمة الانفصالية ايتا، قررت الثلاثاء الماضي على لسان وزير داخليتها وضع حد لمحاولة الحوار مع المجموعة المسلحة، تماما كما كان يطالب الحزب الشعبي اليميني الاسباني ابرز الاحزاب المعارضة.
لكن التصريحات التي ادلى بها ثاباتيرو في ما بعد اعطت مجالا لمزيد من التاويل، اذ قال الخميس انه مصمم اكثر من اي وقت مضى على "التوصل الى السلام" في اقليم الباسك، ما يمكن تفسيره على انه رغبة في احياء عملية السلام.
وسيوضح ثاباتيرو موقفه خلال جلسة عامة للبرلمان الاسباني بعد اسبوعين.
من ناحيته دعا العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس الى الوحدة في البلاد للانتصار على الارهاب، بعد اسبوع على الاعتداء الذي شنته منظمة ايتا الانفصالية في مطار مدريد والذي اوقع قتيلين في ٣٠ كانون الاول.
وفي كلمته التي القاها بمناسبة احتفال تقليدي تكريمي للقوات المسلحة دعا خوان كارلوس الى "الوحدة" لوضع حد للارهاب، معربا عن "ثقته المطلقة بتضامن المؤسسات الديموقراطية (الاسبانية) وبكافة الوسائل التي تؤمنها دولة القانون".
وقال الملك في خطاب بمناسبة "الفصح العسكري" وهو عيد اسباني تقليدي يحتفل به في السادس من كانون الثاني "للاسف، مرة جديدة تتسبب الاعمال الوحشية والحقيرة للارهابيين بسقوط ضحايا جديدة (...) في اعتداء ارهابي جبان ودنيء".

موسكو تعتبر العقوبات الاميركية على شركات بيع الاسلحة " غير قانونية "

موسكو / وكالات

رأت موسكو امس الاول السبت ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على شركات بينها ثلاث روسية، لبيعها اسلحة محظورة الى ايران وسوريا، "غير قانونية". وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان "هذه ليست اول محاولة غير القانونية من الولايات المتحدة لمد نطاق قانونها الوطني ليشمل الشركات الاجنبية واجبارها على العمل وفقا للقواعد الاميركية".
واعلنت واشنطن الجمعة فرض عقوبات على شركات صينية وروسية وكورية شمالية، بينها "روسوبورون اكسبورت" وهي احدى اكبر الشركات الروسية الحكومية المصدرة للاسلحة، بتهمة بيع صواريخ واسلحة الى ايران وسوريا. وتمنع هذه الشركات، بموجب هذه العقوبات، من اي نشاط في الولايات المتحدة على مدى سنتين. وكانت الولايات المتحدة فرضت في آب ٢٠٠٦ عقوبات مماثلة على "روسوبورون اكسبورت" وشركة "سوخوي" لصنع الطائرات بسبب تزويدها ايران بمعدات يمكن استخدامها في تصنيع اسلحة دمار شامل. وقالت وزارة الخارجية الروسية "في النهاية، تشكل كل هذه القرارات مشكلة داخلية للسلطات الاميركية. فالدولة الاميركية تمنع بذلك نفسها والشركات الاميركية من التعاون مع شركاتنا الرائدة". وتابعت "في لغة الاعمال، يسمى ذلك (اهدار فرص)".
وكانت الشركات الروسية نددت بشدة الجمعة بالتدابير الاميركية، مؤكدة انها تحترم القانون الدولي.
وتعتبر روسيا من اكبر مصدري السلاح في العالم. وباعت في ٥٠٠٢ اسلحة الى ١٦ بلدا بمبلغ قياسي تجاوز ستة مليارات دولار.

صنداي تايمز: إسرائيل تعد خططاً سرية لتدمير المنشات الإيرانية

طهران تؤكد أن أي عمل ضدها سوف يتم الرد عليه بسرعة.. وتل أبيب تعتبر التقرير سخيفاً

العواصم / وكالات

حذرت ايران أمس الاحد انه ستجعل اي عدو "يندم" على مهاجمتها حيث صرح محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الايرانية للصحافيين ان "اي عمل ضد الجمهورية الاسلامية لن يفلت من الرد وسيندم المعتدي على اي عمل مثل هذا بسرعة كبيرة".
وقال حسيني ان هذه المعلومات تاتي "بعد ان اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت بان النظام الاسرائيلي يمتلك سلاحا نوويا" في اشارة الى زلة لسان اولمرت العام الماضي عندما كسر الصمت الرسمي المستمر منذ عشرات السنوات حول برنامج اسرائيل النووي.
واضاف حسيني ان هذه المعلومات "ستقنع الرأي العام العالمي بان النظام الصهيوني يمثل التهديد الرئيسي للعالم والمنطقة".
جاءت تلك التصريحات بعد أن نشرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية أمس الاحد تقريرا يفيد أن إسرائيل أعدت خططا سرية لتدمير منشات تخصيب اليورانيوم الايرانية بأسلحة نووية تكتيكية.
واضافت الصحيفة نقلا عما وصفته بعدة مصادر عسكرية إسرائيلية ان سربين من سلاح الجو الاسرائيلي تدربا على تفجير محطة لتخصيب اليورانيوم في نطنز باستخدام أسلحة نووية"خارقة للحصون" تأثيرها الاشعاعي محدود.
وقالت الصحيفة انه سيتم ايضا استهداف موقعين اخرين وهما محطة تعمل بالماء الثقيل في اراك ومحطة لتحويل اليورانيوم في اصفهان بقنابل تقليدية.
وقالت الصحيفة ان الخطة الاسرائيلية تتصور قيام قنابل تقليدية موجهة بالليزر بفتح"أنفاق" الى الاهداف. ويتم استخدام رؤوس حربية نووية بعد ذلك ضد المحطة الموجودة في نطنز لتنفجر في مكان عميق تحت الارض للحد من الآثار الإشعاعية لهذه القنابل.
وقالت الصحيفة ان طيارين اسرائيليين توجهوا الى جبل طارق في الاسابيع الاخيرة للتدريب على رحلة الذهاب والعودة الى الاهداف الايرانية والتي يبلغ طولها ٣٢٠٠ كيلومتر وتم رسم ثلاث طرق محتملة الى ايران من بينها طريق يمر فوق تركيا.
كما نقلت عن مصادر قولها انه لن يتم اللجوء الى توجيه ضربة نووية الا اذا تم استبعاد شن هجوم تقليدي واذا امتنعت الولايات المتحدة عن التدخل.
واضافت الصحيفة ان كشف النقاب عن هذه الخطط ربما يهدف الى ممارسة ضغط على طهران لوقف تخصيب اليورانيوم. من جهته وصف مسؤول اسرائيلي بـ"السخيف" النبأ الذي نشرته الصحيفة حول الخطة التي اعدها الجيش الاسرائيلي لتدمير المنشآت الايرانية لتخصيب اليورانيوم.
وذكر مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية "هذه معلومات سخيفة تأتي من صحيفة عرفت في السابق بالعناوين المثيرة التي اثبتت عدم صحتها في النهاية".
واضاف ان "التفكير باننا سنشن هجوما على ايران بقنبلة ذرية ونقوم بكشف الهجوم مسبقا للصحيفة، امر يثير الضحك".
وتابع المسؤول نفسه ان "السياسة الاسرائيلية في هذا الملف التي دعا اليها اريل شارون ويتبعها رئيس الوزراء الحالي ايهود اولمرت لم تتغير واسرائيل لا تنوي ضرب ايران عسكريا". واكد ان "الحل الذي ندعو اليها بالتفاهم مع الاسرة الدولية، هو فرض عقوبات على ايران".

مجلس الشورى الايراني.. من الارشيف